

ثلاث صلوات لقضاء الحوائج يوم الخميس. في الشدائد. الثالث من صفر

إعداد: «شعائر»

وعد الله تعالى عباده استجابة دعاء المهموم والملهوف، ولعل اقتران الدعاء بالصلوة هو أقرب إلى الإجابة، كما يُستفاد من الروايات الشريفة في هذا الباب.

في ما يلي، صفة صلاتين لقضاء الحاجة وكشف الكرب، نوردهما نقلاً عن (مصباح) الشيخ الطوسي، و(مصباح) الكفعمي رضوان الله عليهما، تليهما صلاة اليوم الثالث من صفر برواية سيّد العلماء المراقبين، السيد ابن طاوس رحمته الله.

صلاة الحاجة يوم الخميس، بعد الضحى

قال الشيخ الطوسي في (مصباح المتهجد): «رُوي عن الصادق عليه السلام، أنه قال:

مَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةٌ فَلْيُصَلِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الضُّحَى بَعْدَ أَنْ يُغْتَسِلَ: (الضحى: فترة ما قبل الظهر)

– يقرأ في كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا (فَاتِحَةَ الْكِتَابِ)، وَعِشْرِينَ مَرَّةً (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ).

– فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ مِائَةَ مَرَّةٍ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ).

– ثُمَّ تَرَفَعُ يَدَيْكَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَتَقُولُ: (يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ) عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُحَرِّكُ سَبَابَتَكَ وَتَقُولُهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ.

– وَتَقُولُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ: (يَا رَبِّ).

– ثُمَّ تَرَفَعُ يَدَكَ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَتَقُولُ: (يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ) عَشْرَ مَرَّاتٍ.

– ثُمَّ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ، يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا أَكْرَمَ

مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ لَا يَعْزُرُ (يَعزُبُ) عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَيَأْسَمَائِكَ الْعِظَامِ

وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ دِيَانِ يَوْمِ الدِّينِ، مُجِيبِ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَسِّرَ لِي أَمْرِي وَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ، وَتُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا قَدِيرًا عَلَيَّ مَا لَا يَبْدُرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ».

صلاة لكشف الكرب

نقل الشيخ الكفعمي في (المصباح) عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

«من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين.

– ثم يسطبج ويضع خده الأيمن على يده اليمنى، ويقول: (يا

مُعزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُذِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ، وَحَفَّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا).

– وَيُسَمِّي [بدل كذا وكذا] ما نَزَلَ بِهِ، يُكْشِفُ كَرْبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تعالى».

صلاة اليوم الثالث من صفر

يستحبُّ في اليوم الثالث من شهر صفر أداء صلاة من ركعتين:

* في الأولى (الحمد) مرة، وسورة الفتح (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا).

* وفي الثانية (الحمد) مرة، و(قل هو الله أحد) مرة.

* فإذا سلّم صلى على النبي وآله صلى الله عليه وآله مائة مرة.

* ولعن آل أبي سفيان مائة مرة.

* واستغفر الله تعالى مائة مرة، وسأل حاجته.

(إقبال الأعمال)